



حوار السياسات حول التحولات العادلة للمعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة في المنطقة العربية" اجتماع افتراضي، ٢٤ تموز/يوليو ٢٠٢٤، ١١:٣٠ - ١٣:٣٠ بتوقيت بيروت مع ترجمة فورية من اللغتين الإنجليزية والعربية

تنظم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين، وبدعم من مجموعة العمل التابعة للأمم المتحدة المعنية بتحويل الصناعات الاستخراجية من أجل التنمية المستدامة

التسجيل عبر منصة Zoom

١. الهدف

يهدف اجتماع فريق الخبراء إلى جمع التعليقات والتوصيات لمعالجة مجالات العمل الرئيسية ضمن إطار عمل ومبادرة "مجموعة العمل التابعة للأمم المتحدة المعنية بتحويل الصناعات الاستخراجية من أجل التنمية المستدامة" لتسخير المعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة وإثراء المحتوى بتجارب البلدان العربية.

٢. السياق

يعتمد العمل المناخي الفعّال والنشر العالمي لتقنيات الطاقة المتجددة على الإمداد الكافي والموثوق والميسور التكلفة من المعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة. لكي يكون التحول في مجال الطاقة عادلاً، يجب إجراء تقييم دقيق لمتى يجب استخراج المعادن ومتى يجب تركها في الأرض، مع الأخذ في الاعتبار أيضاً للحلول القائمة على الطبيعة لتغير المناخ. عندما يتم اتخاذ قرار بالاستخراج، يجب استخراج هذه المعادن، ومعالجتها، وتحويلها وإعادة تدويرها بما يتماشى مع أعلى المعايير الاجتماعية، والبيئية ومعايير حقوق الإنسان (مع الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة كمعيار رئيسي) وبطرق تعزز العدالة وأهداف التنمية المستدامة المتعددة بشكل مستدام ومنصف^١ من أجل رفاهية البشر والكوكب.

نظرًا لحجم الاستخراج والمعالجة المطلوب، والوتيرة المتوقعة للتنمية والتركيز الجغرافي، فإن المعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة لها أهمية خاصة للتحولات المستدامة، والعلاقات بين الدول، والتنمية المحلية المستدامة، لا سيما في البلدان النامية التي تعمل على أولويات التصنيع والتحول الهيكلي.

وهناك حاجة إلى استثمارات كبيرة لزيادة العرض، حيث يتوقع المحللون الماليون أن هناك حاجة إلى أكثر من ١,٧ تريليون دولار أمريكي بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٣٥. ارتفع الاستثمار في تعدين المعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة بنسبة ٣٠٪ في عام ٢٠٢٢، ومع ذلك، يبلغ متوسط المهل الزمنية العالمية لاكتشاف مشاريع التعدين وتطويرها أكثر من ١٦ عامًا، كما أن الاستثمارات الحالية لا تزال أقل من ذلك^٣.

ويمكن من خلال الدقة في التخطيط، والاستثمار والإدارة أن تتاح للبلدان التي لديها احتياطات كبيرة من المعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة فرصة للاستفادة من التحول في مجال الطاقة من الاقتصادات، وخلق فرص عمل خضراء وتعزيز التنمية المحلية المستدامة. ومع ذلك، فإن تنمية الموارد المعدنية لم تحقق دائمًا هذا الوعد، وكثيرًا ما اتسمت بالنشاط الاقتصادي المحصور مع القليل من الروابط الطويلة الأجل أو الفوائد الملحوظة للاقتصادات المحلية، وبالتالي ضياع فرصة الاستفادة منها لتحقيق تحول اقتصادي أكبر. وكما ذكر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، عند الإعلان عن الفريق المعنى بالمعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة، ان المعادن البالغة الأهمية تمثل فرصة حاسمة لخلق الوظائف، وتنويع الاقتصادات، وزيادة الإيرادات بشكل كبير. ولكن هذا لا يمكن تحقيقه إلا إذا تم إدارتها بشكل صحيح. فالسباق نحو تحقيق صافي انبعاثات صفرية تقتصر على عدم تهميش الفقراء. ثورة الطاقة المتجددة تحدث بالفعل ولكن يجب أن نوجهها نحو العدالة.

¹ Gielen, D. (2021), Critical Materials for the Energy Transition. International Renewable Energy Agency, Abu Dhabi.

https://www.irena.org/-/media/Irena/Files/Technical-papers/IRENA_Critical_Materials_2021.pdf?rev=e4a9bdc93614c6c8087024270a2871d

² Kettle et al. (2020). Faster decarbonisation and mining: a crisis of confidence or capital? Wood Mackenzie.

<https://www.woodmac.com/news/opinion/faster-decarbonisation-and-mining-a-crisis-of-confidence-or-capital/>

³ IEA (2021). Ibid.

وفي الوقت نفسه، ينتج عن التعدين والمعالجة مخاطر اجتماعية وبيئية كبيرة. إن بناء الثقة بين المنتجين والمستهلكين، وبين المنتجين ومجتمعاتهم المحلية، وبين المنتجين بعضهم بعضاً، أمرٌ ضروريٌ لتحقيق تحولات عادلة. إن التحول العادل في مجال الطاقة يعني حماية التنوع البيولوجي وحقوق الإنسان، وتحويل الاقتصاد من خلال تنمية المعادن بطريقة عادلة وشاملة قدر الإمكان لجميع المعنيين، وتقاسم المنافع بشكل عادل، وخلق فرص عمل لائقة، ودعم التنوع الاقتصادي وعدم ترك أحد يتخلف عن الركب، مع تعزيز الضمانات الاجتماعية والبيئية وسيادة القانون.⁵

وتتطلب العلاقات المبنية على الثقة على سياسات متماسكة، و ضمانات، والتخطيط السليم لتنمية المعادن، والتي بدونها يمكن لاستخراج المعادن أن يكون عائقاً أمام التنمية المستدامة. ويجب مضاعفة الجهود الرامية إلى رفع معايير الاستدامة وحقوق الإنسان وضمان المشاركة العامة في صنع القرار للحفاظ على ثقة الجمهور.

تتمتع العديد من البلدان في المنطقة العربية بموارد طاقة متجددة وهناك إمكانات كبيرة لاعتماد تقنيات الطاقة النظيفة وتوفر المعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة العديد من الفرص للبلدان الغنية بالموارد في المنطقة العربية. وتشمل بعض الفرص الرئيسية إمكانية التنوع الاقتصادي، وزيادة توليد الإيرادات، وزيادة الوظائف المباشرة وغير المباشرة، وزيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، وتحسين عائدات الاستثمار، وفرص تطوير البنية التحتية، وظهور نماذج أعمال جديدة تركز على البيئة والاجتماعية والحوكمة.

٣. المشاركون

سيشمل حوار السياسات الإقليمي العربي مشاركة كبار المديرين الحكوميين والمسؤولين والمستشارين وممثلين عن المنظمات الإقليمية العربية والقطاع الخاص وخبراء من الأوساط الأكاديمية ومراكز الفكر والشباب والمجتمع المدني وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين من المنطقة المعنية.

٤. دعم الأمم المتحدة للتحولات العادلة للمعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة

لدى دعم التحول العادل في مجال الطاقة وتسريع تحقيق اتفاق باريس وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، أنشأ الأمين العام للأمم المتحدة **فريقاً معنياً بالمعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة** بهدف "تطوير مبادئ مشتركة وطوعية لبناء الثقة، وتوجيه الانتقال، وتسريع السباق نحو الطاقة المتجددة."⁶

جنباً إلى جنب مع هذا الفريق وتوجيهاته، تعمل **"مجموعة العمل التابعة للأمم المتحدة المعنية بتحويل الصناعات الاستخراجية من أجل التنمية المستدامة"** على مبادرة بعنوان "تسخير المعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة في أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية". الأهداف الرئيسية لهذه الجهود هي بناء الثقة والموثوقية والمرونة وتقاسم المنافع في سلاسل توريد معادن الطاقة البالغة الأهمية الحالية؛ ودعم البلدان المنتجة في تحويل سلاسل التوريد هذه لاستغلال الفرص وتطوير قدراتها الإنتاجية والتجارية والتنظيمية لتحقيق التنمية المستدامة طويلة الأجل. سيعتمد إطار الأمم المتحدة بشأن التحولات العادلة للمعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة على المبادرات والعمليات والشراكات القائمة في الأمم المتحدة. ويتضمن الإطار، الذي سيتم تطويره، المكونات التالية:

- **مركز الأمم المتحدة للمعرفة بشأن المواد الاستخراجية:** منصة على الإنترنت تجمع بين المعارف والأدوات ذات الصلة بالمواد الاستخراجية مع التركيز أولاً على المعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة

⁴ UNFCCC (2022). Implementation of just transition and economic diversification strategies: a compilation of best practices from different countries. Bonn.

<https://unfccc.int/sites/default/files/resource/A%20compilation%20of%20best%20practices%20on%20JT%20and%20EDT.pdf>; ILO (2015). Guidelines for a just transition towards environmentally sustainable economies and societies for all. International Labour Organization. Geneva. https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_emp/---emp_ent/documents/publication/wcms_432859.pdf

⁵ The concept of a just transition has helped to focus greater attention on the plight of the workforce and communities in areas where fossil fuel extraction and production is, or likely will soon be, in decline. However, it is equally applicable to the people impacted by the generation of new mineral supply required for the energy transition. See for example: ILO (2023). Outcome of the General Discussion Committee on a Just Transition. International Labour Conference – 111th Session, 2023. ILC.111/Record No.7A https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_norm/---relconf/documents/meetingdocument/wcms_885375.pdf ; Silesia Declaration on Solidarity and Just Transition adopted at COP24 of the United Nations Framework Convention on Climate Change (UNFCCC), on 3 December 2018 in Katowice, Poland;

Bainton, N., Kemp, D., Lèbre, E., Owen, J. R., & Marston, G. (2021). The energy-extractives nexus and the just transition. Sustainable Development, 29(4), 624-634. <https://doi.org/10.1002/sd.2163>.

⁶ <https://www.un.org/en/climatechange/critical-minerals>

• **مجموعة أدوات خاصة بالمعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة:** مجموعة أدوات للمنسقين المقيمين للأمم المتحدة والشركاء الآخرين للتعامل مع البلدان التي تستضيف وتنتج هذه المعادن، مما يوضح ما هو متاح داخل منظومة الأمم المتحدة وأماكن أخرى.

• **إطار الأمم المتحدة بشأن التحولات العادلة للمعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة**

ستشمل هذه المبادرة مبادئ وسياسات وشرائط. بينما سيتم تطوير المبادئ من قبل الفريق المعنى بالمعادن البالغة الأهمية **لانتقال في مجال الطاقة**، سيتم تطوير التوصيات المتعلقة بالسياسات والشرائط بناءً على مساهمات من كيانات الأمم المتحدة والشركاء الفنيين والدول وأصحاب المصلحة الآخرين، وذلك من خلال سلسلة من الحوارات السياسية.

وفي المرحلة الثانية من المبادرة وبناءً على المشاورات السابقة، سيتم تجربة الإطار في أقل البلدان نمواً/البلدان النامية غير الساحلية من خلال فرق الأمم المتحدة القطرية والشركاء. الهدف الرئيسي من هذه المرحلة هو تعزيز وبناء القدرات المؤسسية في الدول (تقييم المعادن، التفاوض، التجارة والاستثمار، الرقابة التكنولوجية والبيئية) وتقديم دعم سياسي متكامل لتحقيق الانتقال العادل مما سيسهم في جذب الاستثمارات وفرص العمل والإنتاج والتجارة مع حماية الناس والكوكب. ستدعم مرحلة العمل هذه الدول في الاستفادة من نظام الأمم المتحدة والشرائط القائمة ومجتمعات الممارسة والشبكات.

• **قضايا للنقاش**

أ- تعزيز البيئة التنظيمية للتحولات العادلة في المعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة

هناك أطر تنظيمية وأطر حوكمة مختلفة لإدارة قطاع التعدين. ومع ذلك، أصبح المشهد الحالي لإدارة التعدين مزدحمًا بالأطر الدولية والإقليمية، ومعايير ومبادرات الصناعة وأصحاب المصلحة المتعددين بالإضافة إلى القوانين والسياسات الوطنية. تبرز حاجة إلى نهج أكثر تماسكًا وتنسيقًا لإدارة قطاع التعدين والأطر التنظيمية، لضمان أن الصناعات المعنية باستخراج واستخدام المعادن البالغة الأهمية تحترم حقوق الإنسان وتعالج المخاطر البيئية والاجتماعية والأمنية طوال دورة الاستخراج.

هل يمكننا تصور إطار الحوكمة والبيئة التنظيمية المناسبين لإدارة التعدين في سياق المعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة مع الأخذ في الاعتبار للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية، والبيئية والمؤسسية؟

الأسئلة الرئيسية للتشاور:

- ما هو المزيج الفعال من التنظيم المحلي والمعايير الطوعية بشأن المعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة؟
- كيف يمكننا زيادة المشاركة والقدرة على التنفيذ للمبادرات التطوعية؟
- كيف يمكننا تعزيز قابلية التشغيل البيئي والتقارب والتعلم المشترك بين المعايير الحالية؟ هل هناك أي أمثلة جيدة؟
- ما هي الحوافز التي يمكن تقديمها على نطاقات متعددة لإطلاق العنان لإمكانات الاستثمار وجاذبية البلدان ذات المعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة، مع تجنب التضحية بالمعايير ومنع الاستحواذ على حصة عادلة من الربح الاقتصادي؟
- ما هي القضايا الناشئة أو الفجوات الموجودة التي تحتاج إضافتها إلى أطر الحوكمة القائمة أو التي ينبغي معالجتها بشكل منفصل؟

ب- تعزيز القيمة المضافة المحلية لتقليل الاعتماد على السلع الأساسية من المعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة

تقليديًا، تعتمد بشدة البلدان النامية التي تمتلك احتياطيات معدنية كبيرة على تصدير هذه الاحتياطيات كمواد خام معالجة بالحد الأدنى. و يعرضهم هذا الاعتماد لأسواق السلع الأساسية الدولية غير المستقرة، مما يؤدي إلى نقاط ضعف اقتصادية. يوفر أيضًا الطلب المتزايد على المعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة، رغم احتمالية تفاقم هذا الاعتماد، فرصة لتغيير النموذج الاقتصادي الحالي. واستجابة لهذه الفرصة، يمكن لهذه البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية أن تنتقل نحو إضافة قيمة إلى صادراتها من المعادن مباشرة ضمن حدودها. ومن شأن هذا النهج أن يسمح لهم بالاستفادة من حصة أكبر من سلسلة القيمة، مما يؤدي إلى زيادة الإيرادات، وفرص العمل والحد من تقلب إيرادات التصدير. بالإضافة إلى ذلك، فإنه سيساهم في التنمية الصناعية والتحول الاقتصادي في هذه البلدان من خلال إدخال تقنيات وعمليات جديدة في قطاعات التعدين، والمعالجة والتصنيع.

الأسئلة الرئيسية للتشاور:

- ما هي الأطر والمبادرات التي كانت أكثر فعاليةً في تعزيز القيمة المضافة والروابط بين القطاعات؟
- هل تتوافر قصص نجاح في ارتفاع مراكز البحث والتطوير للدول النامية المنتجة للمعادن؟
- كيف يمكن لأصحاب المصلحة في قطاع الصناعة، عبر سلسلة قيمة المعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة، المساهمة في تعزيز القيمة المضافة المحلية؟
- ما نوع الحوافز والدعم التي يمكن لبنوك التنمية المتعددة الأطراف أن تقدمها لجذب استثمارات القيمة المضافة، خصوصًا في الدول النامية التي تواجه ديونًا عالية؟
- هل هناك علاقة بين المخاطر البيئية والاجتماعية ومخاطر الحوكمة وجاذبية الاستثمار؟ ما هو الدور الذي ينبغي أن تلعبه العناية الواجبة؟

ت- تعزيز فرص التجارة بالمعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة

تواجه البلدان النامية التوازن الدقيق بين الاستفادة من احتياطياتها الحيوية من المعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة وتجنب "فخ السلع الأساسية". وهناك حاجة إلى مزيد من الفهم حول ديناميكيات التجارة الدولية في المعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة، وكيفية ضمان المرونة والاستدامة في سلاسل التوريد المعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة من خلال تنويع المصادر المعدنية، واستكشاف المعادن البديلة وتنفيذ ممارسات التعدين المستدامة.

ستصبح تدابير السياسات المتعلقة بالتجارة العادلة والانتقال في مجال الطاقة العادل ضرورية في المشهد الحالي للسياسات المتعلقة بالتجارة، بما في ذلك التعريفات الجمركية، والتدابير غير الجمركية وتأثير سياسات التصدير والاستيراد على تشكيل أسواق المعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة.

الأسئلة الرئيسية للتشاور:

- كيف يمكننا تحقيق التوازن بين أهداف النظام التجاري المتعدد الأطراف وأهداف التنمية الوطنية في سياق تغير المناخ والمعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة؟
- ما هي أدوات السياسات المتعلقة بالتجارة التي نجحت في تعزيز القيمة المضافة المحلية والإنتاج المسؤول؟
- ما هي التكنولوجيات البديلة التي تلوح في الأفق والتي من شأنها أن تقلل أو تحوّل الطلب على المعادن؟
- ما هي الحوافز الموجودة لتشجيع تجارة المعادن والمنتجات المعدنية المنتجة بطريقة مسؤولة؟
- كيف يمكن تعزيز سلاسل التوريد الإقليمية لبناء المرونة، وإضافة القيمة، والحد من نقاط الضعف في سلسلة التوريد، وضمان الاستقرار في سلسلة القيمة المعدنية؟

٦. جدول الأعمال المؤقت

الوقت المحدد	الجلسة	المتحدث (ة)
١١:٣٠-١١:٤٥	مقدمة ونظرة عامة: تسخير المعادن الحرجة لتحويل الطاقة من أجل التنمية المستدامة	
١١:٣٠-١١:٣٥	إفتتاح الاجتماع وتنظيم الحوار	راضية سداوي، رئيسة قسم الطاقة في مجموعة تغير المناخ وإستدامة الموارد الطبيعية، الأسكوا
١١:٣٥ - ١١:٤٠	عرض مرئي مسجل : إطار الأمم المتحدة بشأن التحولات العادلة للمعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة وكيفية تطويرها.	ماريا خوسيه بابتيسستا، الشؤون المشتركة بين الوكالات والشؤون الحكومية الدولية، مكتب نيويورك، برنامج الأمم المتحدة للبيئة
١١:٤٥-١١:٤٠	عرض مرئي: واقع وأفاق المعادن المستخدمة في تقنيات الطاقة النظيفة في المنطقة العربية.	مصطفى داود، المكلف بإدارة الثروة المعدنية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين
١١:٤٥-١٢:٣٠	تعزيز البيئة التنظيمية للتحولات العادلة للمعادن البالغة الأهمية في مجال الطاقة	

مورتياني هندريوارداني، مستشار السياسات، المنتدى الحكومي الدولي المعني بالتعدين والمعادن والفلزات	عرض مرئي: نهج متماسك ومنسق في إدارة المعادن الأكثر أهمية للانتقال الطاقوي	١١:٤٥ - ١١:٥٢
مورتياني هندريوارداني ، راضية سداوي	أسئلة وأجوبة وحوار حول الأسئلة التوجيهية	١١:٥٢ - ١٢:٣٠
نشر القيمة المضافة المحلية وتعزيز فرص التجارة العادلة في المعادن البالغة الأهمية للانتقال في مجال الطاقة		١٢:٣٠ - ١٣:٢٠
كلوفيس فريري جونيور، مكتب الاستثمار الدولي، فرع السلع الأساسية، شعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية، الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)	عرض مرئي: تعزيز القدرات الإنتاجية من أجل القيمة المضافة وديناميات التجارة واعتباراتها	١٢:٣٠ - ١٢:٤٥
كلوفيس فريري جونيور ، راضية سداوي	أسئلة وأجوبة وحوار حول الأسئلة التوجيهية	١٢:٤٥ - ١٣:٢٠
رودريغو فورتادو ميسياس، شعبة الموارد الطبيعية، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	الكلمة الختامية وإنهاء الحوار	١٣:٢٠ - ١٣:٣٠